تاريخ مقتل رشاد خليفة

كان في يوم (1990-01-31) بترتيب التقويم الاوربي. كان رشاد خليفة لوحده في مسجده في توسان – اريزونا – امريكا، لاداء صلاة الفجر واعادة النظر في بحوثة القرءانية كما كان معتادا.

وجد باحث قرءاني من امريكا ، اسمه (بيير- Pierre) نتائج كلها من الاية البينة القرءانية العددية التسعة عشرية، نشرها عام 2007، يظهر من اسلوب تحليله للاعداد المكونة لتاريخ الاستشهاد اعلاه، انه باحث مؤمن ودقيق وشامل في النتائج التي أراها الله سبحانه وتعالى له.

ولابد ان عدد من المؤمنين حاولوا تحليل مكونات هذا التاريخ منذ عام (1990)، ولم نجد لهم بحثاً منشوراً حسب علمنا.

وهذه هي الخطوات التي أراها له الله سبحانه:

1- اول تحليل لتاريخ مقتل (رشاد خليفة), (1990-01-31) هو انه ببساطة من مضاعفات العدد القرءاني **(19)** كما في الاية {عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴿٣٠﴾} (سورة المدثر)، والقاسم المشترك للانظمة العددية القرءانية كالاتي:

1632210 × **(19)** = 1990 01 31.

2- وبعدها اراه الله سبحانه وتعالى ان هذا العدد 1632210 = 1230 × 1327 .

وهذا العدد 1230 هو (جُمّل) - اي القيم العددية لحروف - (رشاد خليفة) بالحساب الابجدي المتكرر في القرءان في انظمة عددية. فيرينا سبحانه برهانا ثانيا على ارتباط تاريخ الاغتيال بنفس اسم (رشاد خليفة - رسول الميثاق).

3- وبعدها، ولابد بعد بحوث شاملة عميقة بصبر هذا الباحث القرءاني (بيير-Pierre) في مكونات القرءان الكريم، {وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّبِرِينَ ﴿١٤٦﴾} (ال عمران), {وَاللَّهُ مَعَ الصَّبِرِينَ ﴿٢٤٩﴾} (البقرة)، استحق ان يريه سبحانه ان العدد الاخر (1327) هو: مجموع اعداد الايات في السور العشر المفتتحة بالحروف المقطعة ابتداءً بالبقرة الى اخر سورة (مريم) التي ترتيبها 19. وهذا العدد ايضا مرتبط بما اراه الله اولا لـ (رشاد خليفة) وذلك على صفحة بالانترنت معنونة بالانكليزي (Rashad Khalifa).

4- كذلك صبر وجاهد هذا الباحث (بيير-Pierre) في سبيل الله سبحانه وتعالى فاراه آية اخرى ذات مغزى مهم وهي :

أن مجموع اعداد الايات في السور اعلاه من {الم ﴿١﴾} (1 البقرة) الى اية الحروف المقطعة {كهيعص ﴿١﴾} (مريم) التي ترتيبها 19. ايضا = 1230 وهو كما في اعلاه (جُمّل) - (رشاد خليفة) ايضا. والعدد **(19)** اراه الله سبحانه اولا لعبده (رشاد).

5-اليس تاريخ استشهاد (رشاد خليفة) قد سبق تقديره من رب العالمين نفسه سبحانه وحده، وأذن للمعتدين على قتله في ذلك التاريخ بدقة، لاقناع البشر بصدق رسالته، والا لما تضمن كل البراهين بالانظمة العددية التسعة عشرية الاربعة اعلاه؟ اضافة الى ان تاريخ ولادته هو (1935-11-19) و (19-11) هو مرتان من مضاعفت **(19)** بتسلسله في السنة.

نهاية الترجمة..

ملاحظات واستنتاجات من قبل المترجم:

وربنا الرحمن الرحيم يعلمنا القرءان لنتفكر في اياته ويأمرنا {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ... ﴿٣٦﴾} (الاسراء) (لا تتبع خلف ما تجهله) فالنتفكر في ما ياتي كمثال كي نطيع امر الله هذا:

1- هل توجد اخطاء حسابية؟ او اي اقحام مصطنع في كل النتائج؟ او اي مصادفة في اربع انظمة كلها من مضاعفات العدد القرءاني:

{عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾} (المدثر)، الذي اول ما اراه الله سبحانه وتعالى لعبده الباحث القرءاني (رشاد خليفة) عام (1974) بعد 4 سنوات من الجهاد العلمي الصبور الدقيق لاول مرة في تاريخ بحوث القرءان الكريم. وتبعه الاخرون. والبحوث في تنوع وتوسع في العالم بجهود وصبر المؤمنيين بهداية ووحي واذن الله تعالى. والله اعلم بما سيرينا، ويريكم، ويريهم من اياته، وبما لنعْلمَنّ نَبَأه بعد حين !

2- هل هناك ادنى شك ان تاريخي ولادة و اسستشهاد (رشاد خليفة) قد سبق تقديره من رب العالمين نفسه سبحانه وحده، وليس احد غيره.

{... وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴿٣٠﴾} (الانفال)، {...وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾} (البقرة)، والا لما احتوى التاريخ على البراهين. هذا طبعا بالاضافة لاكثر من ثلاثين برهان آخر، في الانظمة العددية في القرءان. كما ان تاريخ ولادته كانت في (19-11-1935) اي اليوم الوحيد المتميز بذلك (عدا يوم - 19 الشهر الاول). و 323 من السنة= 19 ×17 ايضا.

3- اليست كل هذه بينات اضافية الى عشرات البينات قبلها كبراهين اضافية على ان تاريخ ميلاد وتاريخ وفاة واسم (رشاد خليفة) مرتبطة بالهيكل القرءاني التسعة عشري المحفوظ والمدثر في القرءان، منذ (14) قرنا، وأَمَرَهُ اللهُ سبحانه بالمفهوم الاضافي لمفهوم (المدثر) عند اول النزول، {يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾} (المدثر). واضافة الى المفهوم عند اول النزول، الان المفهوم الاضافي الجديد لقيام **السر المغطى بالهيكل العددي القرءاني التسعة عشري** عام 1974 ليتحدى طغيان فكر البشر في عصر الكومبيوتر العجيب وغيره التي هي ايضا من نعم وابتلاءات الله، بان القرءان هو **قول الله نصا وحصرا وحرفيا** وليس { إِنْ هَٰذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٥﴾} (المدثر)، بزعم مشركي قريش. وانه كتاب الله الوحيد لدى البشر بنصه العربي، ويختلف عن اي كتاب آخر في العالم.

وبذلك **اصبح العالم في عصر جديد**. عصر القرءان الموثق بالاية البينة التسعة عشرية.والغاية والغرض منها لتدبر القرءان والاخلاص التام الى {وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾}.

وهذا اهم ما دعى له رسول الميثاق الاكتفاء بالله العظيم وحده {أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ... ﴿٣٦﴾} (المزمل) بعبادة الله وحدة و بتدبر واتباع القرءان وحده في التشريع.

وهذا هو الهدف الاهم لكل هذه البينة {وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾} وحده لاشريك له.

لكن بعد الاف السنين منذ النبي نوح والرسل والمبشرين والمنذرين بعده، لكل الامم بألسنتها، وبعدهم، يكاد ان لا يوجد بيت واحد للعبادة لكل الديانات اليوم من الملايين في العالم، خاصة لاكبر الديانتين النصرانيه والاسلامية، خالصة لتكبير اسم الله وحده في الكنائس والمساجد، الا ويذكراسم بشر عبد وهو ميت، ويدعى مع اسم الله سبحانه وتعالى. واحيانا يذ كر اسمه ويعظم اكثر من ذ كر اسم الله كشريك من دونه. ومهما كان هذا البشر مقرب لله سبحانه. فهذه الممارسة شرك بالله العظيم وتغضب الله ورسله. ولا تنفعهم ذرة واحده. بل يتبرأون منا يوم القيامه ونتبرأ منهم. كما في سورة (البقرة) اية: (165-167) وحتما لاتفيد بشر العالم اليوم بل تضرهم في الدنيا والاخرة، بدليل المصائب والمفاجآت

الماساوية العالمية المنوعه المستمره يومياعلى اكثر البشر. وما يهمنا سلامة المؤمنين في بلادنا المبتلات اكثر من غيرها بعد كل البيّنات من سبحانه في نفس قرءانه العظيم وكذلك في التوراة والانجيل, ولعذاب الاخرة اشد.

عليه يجب على الجميع عدم دعوة وذكر اسماء الرسل مع اسم الله سبحانه بشكل مرافق دائمي، ولكن علينا الايمان بكل رسل الله حتما، وطاعتهم تماما، كمبلّغين لرسالات الله فحسب ولانفرق بينهم، بتدبر واتباع كتب الله بحكمة وبدون اكراه، والمهيمن عليها هو القرءان الكريم لاغير.

4- ووظف سبحانه هذا العدد **(19)** المذكور نصا في (المدثر) اية (30) لاغراض عشرة ذكر اكثرها في المدثر ومنها خمسة {وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ۙ وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ ۙ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾} (المدثر) وهذه البينة التسعة عشرية، اقسم سبحانه وتعالى ثلاثا ان هذه البينة هي: {لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} (المدثر).

اي ان مجموع الاغراض العشرة اعلاه، من هذه البينة ذات الانظمة القرءانية التسعة عشرية التي يرينها سبحانه لاول مرة في التاريخ كلها في القرءان الكريم وليست من اجتهادات البشر كغيرها ربما مع بعض العاطفة بالنسبة لغير المؤمنين والناطقين بالعربية.

5- الم يحين الاوان للبشر ان يتقدم ولا يتأخر عن {وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾}؟ ويتخلصوا اولا من احد انواع الشرك الجماعي المتكرر والمعلن جهارا، في ملايين النداءات في بيوت العبادة يوميا والجماعية لنصف سكان العالم.

ويتبعه التخلص من انواع الشرك الكثيرة الاخرى الفردية والجماعية، كما اوحى الله سبحانه لرسول الميثاق ليكون مُصَدّقا لما معكم من الكتاب؟ كما مستوحى من سورة (ال عمران) اية (81).

فيتحقق وعد الله العظيم في قوله تعالى {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾} (النور). اي سعادة في الدنيا والاخرة قبل الدمار.

والحمد لله رب العلمين...

ترجمة ببعض التصرف والتوضيح لمنفعة المبتدئين بهذا الموضوع القرءاني لاول مرة.

وإعداد في (مايس 2011)– المهندس عاصم عبد الوهاب. بغداد.